

بيان صحفي**حزب التحرير لا يشارك في حوار لا يقوم على أساس الإسلام**

أوردت صحيفة الرأي العام العدد (6049) بتاريخ اليوم السبت 04 ذو القعدة 1435هـ الموافق 30 أغسطس/ آب 2014م، وعلى صفحتها الأولى خبراً على لسان الأستاذ/ فضل السيد عيسى شعيب بقبول حزب التحرير الدخول في الحوار الوطني، حيث جاء تحت عنوان: (أحزاب معارضة توافق على المشاركة في الحوار ما يلي: "كشف فضل السيد عيسى شعيب رئيس حزب الحقيقة الفدرالي عن لقاءات أجراها مع بعض قيادات الأحزاب السياسية الراضية للحوار، وقال إنه وجد لديهم رغبة وقناعة بالانضمام للحوار الوطني، وقال شعيب للرأي العام أمس إن حزب التحرير وافق مبدئياً على الدخول في الحوار، وأنهم سيطلعون على خارطة الطريق تفصيلاً...)

وإزاء هذا التصريح الصحفي، فإننا في حزب التحرير / ولاية السودان نوضح الحقائق التالية:

أولاً: لم يكن لقاءنا بالأستاذ/ فضل السيد عيسى شعيب باعتباره ممثلاً لآلية الحوار لاستجلاء موقف حزب التحرير من الحوار، وإنما بوصفه رئيساً لحزب الحقيقة الفدرالي، وكان لقاءنا معه في إطار لقاءات الحزب بالأحزاب السياسية لتبيان رؤيتنا حول قضايا الأمة، ومن ضمنها قضية الحوار الدائر في السودان، وقد أصدرنا خبراً صحفياً بتاريخ 24 أغسطس 2014م لخصنا فيه ما جرى في اللقاء، وهو كما جاء في الخبر الصحفي:

1/ لا بد للحوار أن يقوم على أساس الإسلام.

2/ أن يؤكد المتحاورون على الحفاظ على وحدة البلاد.

3/ أن يتناول الحوار مشاكل الناس وقضاياهم في المعاش والخدمات والاقتصاد والصحة والتعليم. وإيجاد حلول عملية لهذه المشاكل على أساس الإسلام.

ثانياً: إن حزب التحرير لا يشارك في أي حوار لا يقوم على أساس الإسلام، حيث إن الحوار الدائر يقوم على فكرة الحل الوسط والحوار التوفيقية تحت وصايا الغرب الكافر، لتحقيق أجندة خارجية؛ تمرق البلاد، وتقصي الإسلام بزعم الإجماع الوطني أو الوفاق الوطني، فهي فكرة مرفوضة.

ثالثاً: إن حزب التحرير حزب مبدئي يسعى لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، هذه المبدئية تجعله لا يقبل بالحلول الوسط ولقاءات الترضية في أمر قد حسمه الشرع، ألا وهو تطبيق الشرع على الناس عبر نظام الخلافة.

رابعاً: طلبنا من الأخ رئيس حزب الحقيقة الفدرالي تزويدنا بنسخة من خارطة الطريق لا يعني بأي لغة من اللغات موافقتنا المبدئية للمشاركة في الحوار، وإنما للوقوف على تفاصيل ما يدور الحوار حوله، حتى يوضح حزب التحرير للأمة وليس للمتحاورين رأي الإسلام في هذه التفاصيل.

وخاتمة الختام نقول:

إن أحكام الشرع لا تقبل حواراً يقرر البشر فيه هذه الأحكام، وإن نظام الحكم في الإسلام هو نظام محدد وهو نظام الخلافة، والأدلة على ذلك مستفيضة وواضحة، والخلافة تضع أحكام الشرع موضع التطبيق والتنفيذ، وتحافظ على وحدة البلاد، وتقطع يد الكافر المستعمر أمريكا وبريطانيا وفرنسا وأدواتهم من الآلية الرفيعة المستوى والاتحاد الأفريقي وغيرها من التدخل في شؤون المسلمين.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: 0912240143 - 0912377707

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info